[359] كرب خاطب عليا: الآن حين تقلصت منك الكلى * إذ حر نارك في الوقيعة يسطع والخيل لاحقة الاياطل شزب * قب البطون ثنيها والاقرع يحملن فرسانا " كراما " في الوغا * لا ينكلون إذا الرجال تكعكع إني امرؤ أحمي حماي بعزة * وإذا تكون شديدة لا أجزع وأنا المظفر في المواطن كلها * وأنا شهاب في الحوادث يلمع من يلقني يلقى المنية والردى * وحياض موت ليس عنه مذيع (1) فاحذر مصاولتي وجانب موقفي * إني لدى الهيجا أضر وأنفع (2) فأجابه عليه السلام: يا عمرو قد حمي الوطيس وأضرمت * نار عليك وهاج أمر مفظع وتساقت الابطال كأس منية * فيها ذراريح وسم منقع فإليك عني لا ينالك مخلبي * فتكون كالامس الذي لا يرجع إني امرؤ أحمي حماي بعزة * وا يخفض من يشاء ويرفع إني إلى قصد الهدى وسبيله * وإلى شرايع دينه أتسرع ورضيت بالقرآن وحيا " منزلا " * وبربنا ربا يضر وينفع فينا رسول ا أيد بالهدى * فلواؤه حتى القيامة يلمع (3) توضيح: تقلص: انضم وانزوى. والوقيعة: القتال. ولحق لحوقا ضمر والايطل: الخاصرة. والشزب: الضوامر والاقب: الضامر البطن. والثني: ما دخل في الثالثة في غير الابل، وفيها في السادسة. والاقرع: التام والتكعكع: الجبن والاحتباس. وأذاع الناس ما في الحوض: شربوه. والوطيس: التنور. و التساقي: أن يسقى كل منهما صاحبه. والذراح والذروح بالضم: دويبة حمراء منقوطة بسواد تطير، وهي من السموم، والجمع ذراريح. _____ (1) في المصدر: ليس عنه مدفع. (2) في المصدر: أضر وأدفع. (3) الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام: 79 و 80. _____